أدب الكتاب

تأليف أبي بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ وقيل ٣٣٦هـ)

نسخه وعنى بتصحيحه وتعليق حواشيه : محمد بهجة الأثرى

ونظر فيه علامة العراق : السيد محمود شكرى الألوسى

ط. المطبعة السلفية بمصر . القاهرة ١٣٤١هـ

ص ١١ : من مقدمة مصحح الكتاب : الأثرى

أدب الكتاب : ومن الناس من يقول أدب الكاتب. وقد ألفه زمن الراضى بالله كما يفهم مما كتبه فى باب ما يتكاتب به الناس اليوم. وهو مع صغر حجمه قد احتوى على فوائد جمة ومباحث مهمة جديرة بالتقدير.

أدب الكتاب للصولى

الجزء الأول

ص ٢٠ : .... هذا كتاب ألفناه فيما يحتاج إليه أعلى الكتاب درجة وأقلهم فيه منزلة وجعلته جامعاً لكل ما يحتاج إليه الكاتب، حتى لا يقول فى جميعه إلا عليه. وجزأته ثلاثة أجزاء، فى أول كل جزء منها ـ مع ترجمته ـ ذكر ما فيه من الأبواب، ليقرب على طالبه ما يريده منه. وهذا الكتاب هو المستحق أن يسمى «أدب الكتاب» على الإيجاب لا على الاستعارة، وعل بالتحصيل لا على التمثيل. فإنى رأيت من صنف مثل هذا الكتاب ونسبه هذه النسبة ولم يحصل له منه إلا تسميته دون تجسيمه، وتعميته دون إيضاحه وتقريبه من المعنى الذى ألبسه إياه ونسبه إليه.

ص ٢١ : فضل الكتابة... (حتى ص ٢٨)

ص ٢٦ : قال أبو بكر : وأنما ذكرت هذا الفصل لأرغب أهل هذه الصناعة الشريفة فى الإقبال عليها، وإنفاق بعض العمر فى طلبها، فإنها من أجل ما كد فيه الفكر وقطعت به الأيام.